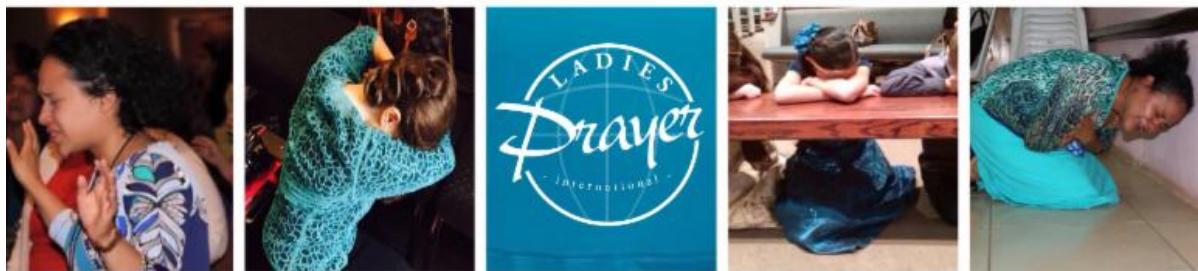


خطاب الصلاة للأخوات حول العالم



٢٠٢١ تشرين الأول

كنيسة العنصرة الدولية المتحدة



أضع عائلتي بين يديه

بقلم ساندرا مورغان



على مر السنين، تعلمت بالتأكيد أن أضع عائلتي بين يدي الله القادر والمحب. كانت هناك بالتأكيد لحظات عندما وضعت نفسي في الطريق. اعتقدت أنني أعرف ما هو الأفضل، فقط لأسباب نفسية والآخرين ضغوطاً وألماً لا داعي له. لقد حصلت على نصيبي من وجع القلب. لقد مررت بالحظات لاحبها أو لم أفهمها - فقدان أحباء بسبب مأساة أو وفاة مبكرة، طفل مصاب بتشخيص يغير حياته - فرص للتساؤل مما كان يحدث في عالمي وشعوري بالغضب تجاه الله.

لن أنسى أبداً لحظة حدثت منذ ما يقرب من عام، وهي لحظة غيرت تفكيري إلى الأبد. كنت أفقد شيئاً ثميناً جداً، لأنني لم أكن أعطي ظروف عائلتي الله. كنت أترك الخوف يحكم. استجابةً للخوف، أقتبس كثيراً من المزمور 56:3، "في يوم حُوفي أنا عَلِيَّكَ أَنْكِل". لقد تعلمت أن أفعل الأشياء حتى عندما أخاف.

تقول رسالة بطرس الأولى 5:7 "مُلْقِينَ كُلَّ هَمَكُمْ عَلَيْهِ لَأنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ". هذخ الآية بسيط للغاية، لكننا نجعلها صعبة من خلال السماح لتفكيرنا بأن يعيق الطريق، والسماح للشك والخوف بالسيطرة. أن نلقي هنا يعني "نرمي على". لا يمكننا أن نتوقع من الله أن يأخذ همومنا فقط؛ يجب أن نعطيها له. لا يتوقف أبداً عن الاهتمام. "إِنْ" في يعني أنه يهتم بنا باستمرار. إنه ببساطة لا يتوقف أبداً عن المحبة والرعاية.

كسيدات، نميل إلى أن تكون قلقين. على سبيل المثال، تم تشخيص ابني الأصغر بورم في العمود الفقري عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وقد غير حياته إلى الأبد. هو الآن في العشرين من عمره ويمكنه في أغلب الأحيان أن يعتني بنفسه، لكن حالته الصحية تتدهور. أجد نفسي قلقاً بشأن من سيهتم به عندما لم نعد أنا والده هنا أو عندما لا نتمكن من مساعدته. في الأونة الأخيرة، شعرت أن الرب أثار انتباхи إلى متنى 6:34، "فَلَا تَهْمَمُوا لِلْغُدُو لَأَنَّ الْغَدَ بِهِنَّمَ بِمَا لِنَفْسِهِ يَكْفِي أَيْوَمَ شَرُّهُ". أعلم أن هذا لا يغفننا من وضع الخطط والاستعدادات للمستقبل، لكنه يشجعني على وضع إيماني بالله والثقة في أنه يحمل المستقبل بين يديه. قدرته على رعاية ابني أكبر بكثير من قدرته على رعاية ابني. لديه خطة وهدف له يتتجاوز ما يمكنني فهمه.

"لَا تَهْمَمُوا بِشَيْءٍ، بِلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعَلَّمَ طَلَبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفْوَقُ كُلَّ عَقْلٍ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (فيلبي 4: 6-7)

المكان الوحيد الآمن لوضع عائلتي هو في يد الله. مع الكثير من الصلاة، ن فعل كل ما في وسعنا وفقاً لكتاب المقدس، ونقوم بدورنا في إعدادهم والسماح لسلام الله بأن يحيط بنا.

صلوة لعائلتي
بقلم إليزابيث تورنر



قبل أن نخلص أنا وزوجي، تساعلنا عما إذا كان يجب أن ننجب أطفالاً، لأننا فكرنا، "كيف يمكننا تربية الأطفال حتى يكبروا ليصبحوا أشخاصاً صالحين؟" ثم جئنا إلى الكنيسة، وبدأنا نفهم أن الكتاب المقدس يحتوي على جميع الأنماط الالزمة ل التربية أطفالنا المستقبليين جيداً "رب الولد في طريقه فمته شاخ أيضاً لا يحيي عنة" (أمثال 22:6).

لاحقاً، بعد سماع زوجة أحد الخدام تعلم عن تربية الأطفال وتصف كيف كانت تصلي من أجل كل طفل من أطفالها خارج أبواب غرف نومهم بعد أن كانوا نائمين كل ليلة، قررت ما أريد أن أطلبه من رب لأطفالنا في المستقبل وبدأت الصلاة لهم كل ليلة. إليكم ما صلبت به مع إدخال أسمائهم بعد ولادتهم.

يا يسوع، شكرأ لك على ربيبيكا. انقذها في السماء يا يسوع. مهما كلف الأمر، احفظها في الجنة!

يا يسوع، منحها بعض المواهب لتسخدمها لمجدك، واجعل الطريقة التي ستستخدم بها تلك المواهب لمجدك فقط.

اعطني أنا وزوجي الحكمة لتربيتها بطريقة تجعلها تريد أن تخدمك، وستكون متشوقة لخدمتك، وأن تخدمك، يا يسوع، في كل يوم من أيام حياتها.

ساعدها على رؤية هذا العالم القديم الشرير كما هو حقاً دون المشاركة فيه. واجعلها تشمئز من الخطيئة، ولكن أن تشفع على الخاطئ. واجعلها تدرك يا رب يسوع وتقدر كلماتك وروحك وحقيقةك وشعبك وكنيستك.

وإذا كانت ستنتظر لفترة طويلة لتجد الزوج المناسب، فأنا أصلي حتى الآن أنك تقوم بتربيه هذا الشاب لخدمتك بشكل جيد. ساعدهما على حد سواء على معرفة أنه لا يوجد شخص آخر مناسب لهما، لكنهما مناسبان لبعضهما البعض، عندما يكون الوقت مناسباً. يا رب يسوع، منحهم الصبر لانتظار وقتك الكامل.

ادعو الله أن يطلبوك في كل شيء. وأدعوه أن يكون كل طفل لديهم نعمة عظيمة لعملهم من أجلك، وليس عائقاً. ساعدهم دائماً على العمل كعائلة لك. أدعوه أن تعطي كل واحد منهم خدمة للعمل بها من أجلك. يا يسوع، منح كل منهم الجرأة والعزيمة والحب والمسؤولية وكل ما يحتاجون إليه ليقدموها كل ما لديهم للعمل من أجلك باسم رب يسوع. أمين.

أضع عائلتي بين يدي الله
بقلم آن جونستون



"إِلَهُ الْقَدِيمِ مَلِجًا وَالْأَدْرُغُ الْأَبْدِيَّةُ مِنْ تَحْتٍ" (تثنية 33: 27) .

يالها من إثارة أن نحمل مولود جديد بين ذراعينا لأول مرة. نشكر رب على مباركته لنا بهذا الطفل الغالي. ثم يسيطر علينا الخوف. ندرك أننا مسؤولون عن حماية ذلك الطفل وتربيته على محبة الله وخدمته. كيف سننجذب هذه المهمة في العالم؟

إنها لحظة خاصة نقدم فيها طفلنا للرب. بينما يحمل القس الطفل ويصلي من أجله، نشعر بحضور الرب من حولنا. يرتفع الإيمان في قلوبنا بأن الرب سوف يعطينا التوجيه والإرشاد الذي نحتاجه لتشكيل حياتهم. نحن مجرد راعين.

عندما يكبر الطفل وينضم إليه الإخوة والأخوات، تصبح المهمة أكثر صعوبة. لكن الرب يؤكد لنا أنه معنا في كل خطوة على الطريق. واجبنا هو اصطحابة أطفالنا إلى مدرسة الأحد والكنيسة، وبناء مذبح عائلي في منزلنا، وتعليمهم كيفية قراءة الكتاب المقدس والصلاה. يالها من فرحة عندما نراهم يفتحون قلوبهم للرب ونترك محبتهم تملأ حياتهم.

نعلمهم أن الله لديه خطة لحياتهم، وأنه يريدهم أن يختاروا أصدقائهم بعناية، وأن يكونوا منفتحين على دعوته. ننصحهم في اختيارهم للمهن، ونصلي أن يساعدهم رب في اتخاذ قرارات حكيمه. هل سنرتكب أخطاء؟ بالطبع سنفعل ذلك، لكننا نلتزم بالوعد بأن الله يعمل كل الأشياء معًا لخيرنا.

يأتي يوم يغادرون فيه منزلنا ليشقوا طريقهم في العالم. لن تكون هناك لنقدم المشورة لهم في كل قرار يتخذونه. نحن على ثقة من أنفسنا، بمساعدة رب، بذلنا قصارى جهدنا لإعدادهم. الآن يجب أن نتخلى عن سيطرتنا ونضعهم في يد الله. سنظل نحبهم، ونصلي من أجلهم، وسنكون هناك عندما يتصلون. نتخلى عن أي خوف لدينا ونتثق في أن رب يواصل عمله في حياتهم.

عندما يقرر أحد أبنائنا الابتعاد عن كل ما تعلموه، يود العدو أن يخبرنا أننا قد فشلنا. هذا هو الوقت الذي يجب أن نتكئ فيه على رب وندرك أنه يمكن أن يعتني بهم بشكل أفضل مما نستطيع. نطلق على اسمهم كل يوم في الصلاة، مذكرين الله أنهم ابنائه، ونثق به ليعيدهم.

لا يمكننا إجبارهم على خدمة الله، ولكن مع الله كل الأشياء ممكنة، وبغض النظر عن عمر أطفالنا، نتركهم بأمان بين يديه. لن نتخلى أبداً عن الصلاة والاعتقاد بأنه يتحكم وأنه يعمل كل الأشياء لخيرنا.
